السنة الرابعة — العدد ٤٦



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

دخل الشتاء ، وصار الاعتكاف فى الغرفات المغلقة حلواً لذيذاً ؛ فانتهزوا هـذه الفرصة يا أصدقائى ، للتحصيل والتزوّد من المعرفة ؛ فإن ألذّ تسليات الشتاء هى القراءة فى الغرفات الدافئة ؛ فإذا أنتم ضيّعتم هذه الفرصة ، فما أسرع ما تنتهى أشهر الشتاء ، فيهجم عليكم الصيف بالحرّ والعرق وضيق الصدر ، فلا تستطيعون القراءة بلذة ، ولا تملكون تحصيلا ولا معرفة ؛ فالاجتهاد الاجتهاد ، يا أصدقاء سندباد ، قبل أن تُفلت الفرصة ويحين الميعاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

القدوة...

دخل الحسن والحسين رضى الله عنهما المسجد ، فوجدا رجلا شيخاً ، يتوضأ فلا يحسن الوضوء ، ويصلى فلا يجيد الصلاة .

وأرادا أن يرشداه إلى الطريقة المثلى فى الوضوء ، وفى الصلاة ، ولكنهما خشيا أن يشعراه بجهله ، فيؤذيا شعوره ، ويخدشا كبرياءه واتفقا على رأى ؛ فقربا من الرجل ، وقال كل منهما لأخيه إنه أكمل منه وضوءاً ، وأقوم صلاة ، ثم احتكما إلى الرجل ، وقام كل منهما فتوضأ وأسبغ الوضوء ، وصلى فخشع فى صلاته واطمأن .

فلما رأى الرجل وضوءهما وصلاتهما ، رجع إلى نفسه ، وأدرك ما كان يقع فيه من خطأ ، فقال لهما :

لقد أحسنتما والله فى وضوئكما وفى صلاتكما ، كما أحسنتما فى إرشادكما ، فهذا هو الإرشاد المثمر والنصح المفيد .

هاشم السيد على الأسدى

بصرة عشار — العراق

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية

حكمة الأسبوع

انتهز الفرصة إنّ الفرصة

تصير إن لم تنتهزها غُصّه !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

نسى أحد المسافرين حقيبته فى القطار ، فاتصل تليفونياً بناظر المحطة التالية ليردها له :

الناظر : فى أى مكان من القطار كنت تجلس يا سيدى ؟

المسافر : كنت أجلس فى مكان إذا نظرت منه رأيت حقول الأرز ! !

خير أحمد حديد

كلية تراسانته — عمان

* * *

— إن نظرى قوى جداً

— ما الدليل على ذلك ؟

— إننى أستطيع أن أرى الشمس ، وهى على بعد ٩٣ مليون ميل ! !

وائل العبادى

ندوة سندباد بالمطرية — القاهرة

* * *

المدرس : ما فائدة الأذنين يا عادل ؟

عادل : نعلق بهما النظارة يا سيدى ! !

صباح ناصر المطورى

ندوة سندباد بالبصرة — العراق

* * *

الأول : كيف يعرف الفلكيون موعد كسوف الشمس قبل حدوثه ؟

الثانى : يعرفونه من الإذاعة والصحف !

عادل حكيم

ندوة سندباد ببناية كوزم — حلب

استشيرونى !

● محمد رفيع شكر الله
منامة البحرين —
خليج إيران

— « أصبح صوتى غليظاً ، وأصبحت أخجل من الكلام أمام الناس ؛ فما سبب ذلك يا عمتى ؟ وما علاجه ؟

— خشونة الصوت يا بنى من علامات الرجولة ؛ فلماذا يخجلك هذا وقد صرت رجلا ؟

● حسنين مبارك الشرقاوى
ندوة سندباد بطنطا

— « أسافر إلى القاهرة كثيراً ، فهل أستطيع أن أزور دار المعارف لأشاهد آلاتها الحديثة وإمكانياتها الكبيرة فى الطباعة ؟ أم أن ذلك يحتاج إلى تصريح سابق ؟

— على الرحب والسعة يا بنى ، فإن أصحاب دار المعارف قوم كرماء ، ويهمهم أن تتيسر أسباب المعرفة لكل طالب علم ؛ ومن أسباب المعرفة أن ترى هذه المؤسسة الثقافية الكبيرة ، وإمكانياتها الضخمة ، وخدماتها العظيمة للعلم والتربية ؛ فإذا حضرت إلى القاهرة فزرها ، تجد ترحيباً وكرماً .

● محمد عبد الله
المدرسة الإسلامية بعدن

— « بعض الناس يمتنعون فى شهر صفر عن السفر ، والزواج ، وعقد صفقات التجارة ، وغير ذلك ؛ فما السبب ؟ وهل لهذا باعث من الدين ؟ »

— ليس فى ديننا ولا فى دين غيرنا من ذلك ؛ وإنما هى عادات تأصلت حتى صارت أشبه بالدين فى اعتقاد بعض الجهال ؛ أما أهل العلم والمعرفة فينكرونها ويأبون أن يتبعوها .

● محمد العارف
ندوة سندباد بدمنهور

— « هل يجوز لشخص أن يشترك فى ندوتين أو أكثر من ندوات سندباد ياعمتى ؟ »

— وماذا يمنع يا بنى ؟ اشترك فيما شئت من ندوات ، بشرط أن تحافظ على مواعيدك وواجباتك فى كل ندوة ؛ فهل تستطيع ؟

مشيرة

من قصص الشعوب



الشمس والريح

[قصة هندية]

تفاخرت الريح والشمس ، ذات يوم ، فزمجرت الريح قائلة :

— ليس فى الدنيا أقوى منى ؛ وليس فى الكون كله شىء يستطيع أن يقف فى طريقى !

ولما سكت صوت الريح المزعج ، انبعث صوت هادىء لطيف ، هو صوت الشمس ، تقول فى عزّة واعتداد :

— وأنا أيضاً قوية ، ولعلّى أقوى منك أيتها الريح العاتية !

زمجرت الريح من جديد ، وقالت :

— ما هذا الذى تزعمين أيتها الشمس؟ أتدّعين أنك أقوى منى ، وأنت على ما نعرف من رقة ولطف وهدوء ؟ ! . . . هل تديرين طاحونة هوائية كما أدير ؟ هل تجعلين أمواج البحر تعلو كالجبال كما أفعل ؟ هل تقتلعين الأشجار الضخمة كما أقتلعها ؟ ؛

وظهر فى هذه اللحظة رجل يرتدى معطفاً ثقيلا ، فقالت الشمس للريح :

— لا تغضبى أيتها الريح ، وهيّا نكشف عن قوتنا ، ونرى أينا أقوى . . . إن التى تجعل هذا الرجل يخلع معطفه لا بد أن تكون أقوى من أختها . . . هيّا ابدئى أيتها الريح الغاضبة !

سُرّت الريح بهذه التجربة ، وظنتها سهلة هيّنة ، فأرسلت صفيراً مدوّياً ، وأسرعت نحو الرجل . . .

ولكن الرجل ما كاد يحسّ بالريح تلطم وجهه ، وتهزّ جسمه ، وتعصف من حوله ، حتى أخذ يضم إليه معطفه ، ويشده حول جسمه شداً قوياً . . .

وكلما زادت الريح عصفاً ، زاد الرجل فى إحكام شد المعطف وضمّه إليه ، حتى يئست الريح من النجاح ، واعترفت للشمس بهزيمتها . . .

فقالت الشمس : هذا دورى . . .

قالت الريح : ما أظنك قادرة على ما عجزت أنا عنه . . . إننى كلما حاولت جذب المعطف ، أرى الرجل يزداد فى ضمّه إليه ، وإحكام شده !

قالت الشمس : انتظرى ... سترين ما أفعل !

وابتسمت الشمس ، وبرزت من وراء السّحب ، وأرسلت أشعتها رقيقة ، دون أن تحدث صوتاً مزعجاً ، أو صفيراً مدوّياً .



وظلت الشمس ترسل أشعتها فى لطف وهدوء ، حتى أحسّ الرجل بالدفء ، ثم اشتد الدفء حتى شعر الرجل بالحرارة ، ثم اشتدت الحرارة حتى عرق وكادت ثيابه تلتصق بجسده ، ثم اشتد شعوره بالحر حتى لم يبق فيه طاقة للاحتمال ، فخلع معطفه ! !



هدية الغضبان!

قَالَتِ الأُمُّ لِابْنِهَا « سَمِير » وَهِىَ تُسَرِّحُ لَهُ شَعْرَه : قِفْ يَا بُنَىَّ هَادِئاً ، وَلَا تَتَمَلْمَلْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَة ، حَتَّى أَنْتَهِىَ مِنْ تَسْرِيحِ شَعْرِك ، وَإِلَّا جَرَحَكَ الْمُشْط !

قَالَ سَمِير : أَنَا هَادِئٌ يَا أُمَّاهُ ، لَا أَتَمَلْمَلُ ، وَلَا أَمِيلُ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَة ؛ وَلٰكِنِّى أَرْجُوكِ أَنْ تُسْرِعِى ؛ فَإِنِّى لَا أُطِيقُ أَنْ أَقِفَ هٰكَذَا بَيْنَ يَدَيْكِ كَالتِّمْثَالِ وَقْتاً طَوِيلاً !

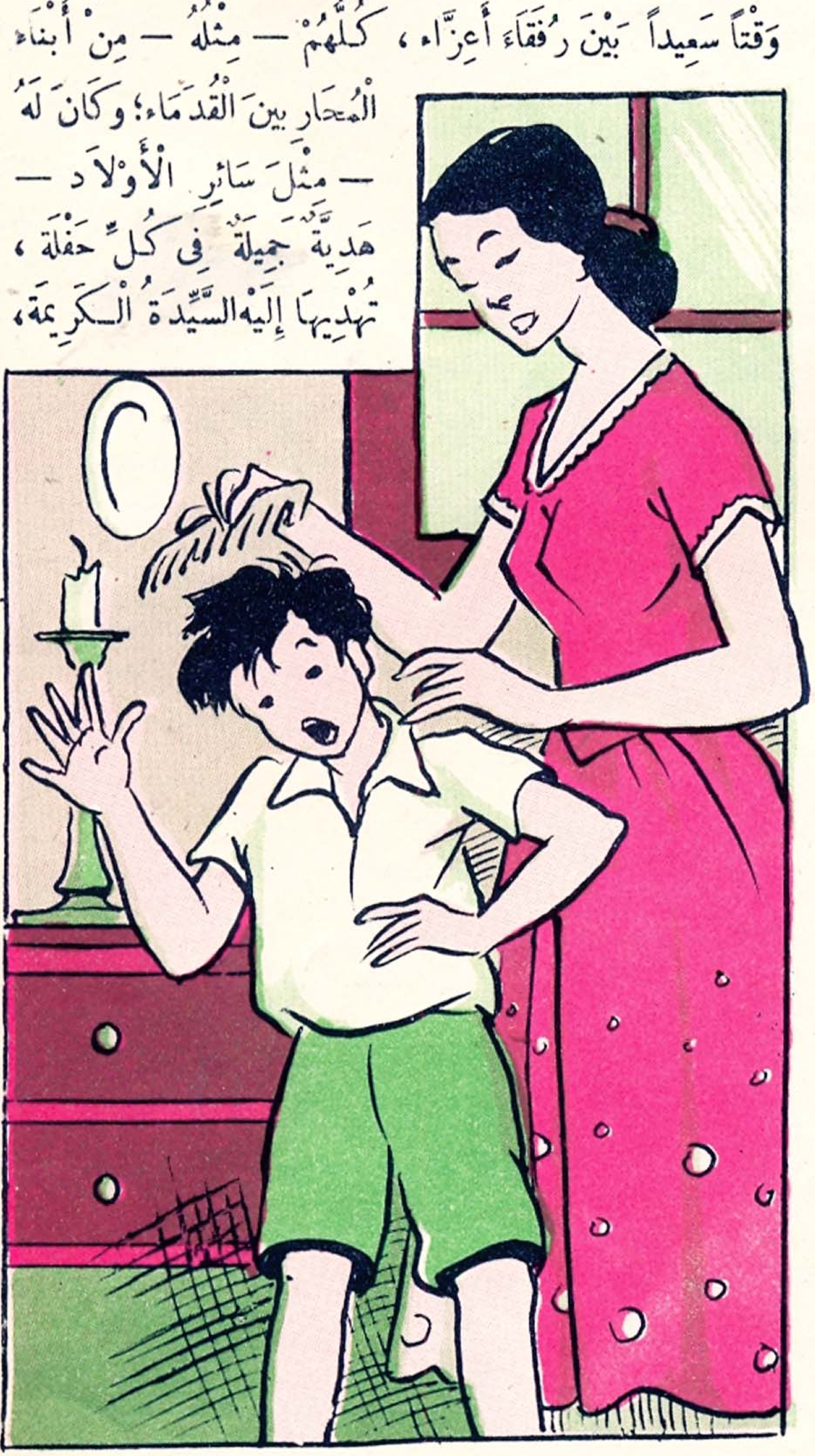
قَالَتِ الأُمُّ وَقَدْ فَرَغَتْ مِنْ تَسْرِيحِ شَعْرِه : الْحَقُّ يَا سَمِيرُ ، أَنَّكَ ضَيِّقُ الصَّدْرِ سَرِيعُ الْغَضَبِ فِى هٰذَيْنِ الْيَوْمَيْن؛ وَلَيْسَ يُعْجِبُنِى هٰذَا مِنْك ؛ فَتَعَلَّمِ الْهُدُوءَ يَا بُنَىَّ وَسَعَةَ الصَّدْر ، وَإِلَّا سَاءَ حَظُّكَ فِى الْحَيَاةِ وَكَرِهَكَ النَّاس !

وَكَانَ سَمِيرٌ فِى هٰذَيْنِ الْيَوْمَيْن ، كَمَا قَالَتْ أُمُّه ، ضَيِّقَ الصَّدْرِ سَرِيعَ الْغَضَب ، كَأَنَّهُ تَاجِرٌ خَسِرَ رَأْسَ مَالِه ؛ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ صَبِيًّا فِى الْعَاشِرَة !

وَكَانَ يَسْتَعِدُّ فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِلذَّهَابِ إِلَى نَادِى أَبْنَاءِ الْمُحَارِبِينَ الْقُدَمَاء ، وَهُوَ نَادٍ أَنْشَأَتْهُ سَيِّدَةٌ كَرِيمَة ، كَانَ وَلَدُهَا الْوَحِيدُ ضَابِطاً فِى الْجَيْش ، فَمَاتَ فِى الْحَرْب ، وَخَلَّفَ طِفْلَيْنِ دُونَ الْعَاشِرَة ؛ فَأَنْشَأَتْ ذٰلِكَ النَّادِى ، وَجَعَلَتْهُ خَاصًّا بِأَبْنَاءِ الْمُحَارِبِينَ الْقُدَمَاء ، وَجَعَلَتْ فِيهِ كُلَّ أَنْوَاعِ اللَّعِبِ وَالتَّسْلِيَةِ الَّتِى يُحِبُّهَا الصِّغَار ؛ لِيَجِدَ فِيهِ حَفِيدَاهَا الصَّغِيرَانِ ، مَنْ يُلَاعِبُهُمَا وَيُسَلِّيهِمَا ، مِنْ أَبْنَاءِ الْمُحَارِبِينَ الْقُدَمَاء ، رُفَقَاءِ أَبِيهِمَا . . .

وَكَانَتْ تُقِيمُ فِى ذٰلِكَ النَّادِى حَفْلَةً لَطِيفَةً فِى كُلِّ شَهْر ، يَجْتَمِعُ فِيهَا كُلُّ مَنْ تَعْرِفُ مِنَ الْأَوْلَاد ، فَيَلْعَبُون ، وَيَمْرَحُون ، وَيَتَنَاوَلُونَ أَلَذَّ الْحَلْوَيَاتِ وَأَطْيَبَ الْفَوَاكِه ، ثُمَّ يَعُودُ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلَى دَارِه وَمَعَهُ هَدِيَّةٌ جَمِيلَة ، أَهْدَتْهَا إِلَيْهِ السَّيِّدَةُ الْكَرِيمَة . . .

وَكَانَ سَمِيرٌ مُوَاظِباً عَلَى حُضُورِ حَفَلَاتِ ذٰلِكَ النَّادِى ، لَا يَكَادُ يَتَخَلَّفُ عَنْ حَفْلَةٍ مِنْهَا ؛ إِذْ كَانَ يَقْضِى هُنَالِكَ وَقْتاً سَعِيداً بَيْنَ رُفَقَاءَ أَعِزَّاء ، كُلُّهُمْ — مِثْلُهُ — مِنْ أَبْنَاءِ الْمُحَارِبِينَ الْقُدَمَاء؛ وَكَانَ لَهُ — مِثْلَ سَائِرِ الْأَوْلَاد — هَدِيَّةٌ جَمِيلَةٌ فِى كُلِّ حَفْلَة ، تُهْدِيهَا إِلَيْهِ السَّيِّدَةُ الْكَرِيمَة ،



أَوْ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ حَفِيدَاهَا الصَّغِيرَانِ . . .

وَقَصَدَ سَمِيرٌ إِلَى النَّادِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَفِي صَدْرِهِ ضِيقٌ شَدِيدٌ ، رُبَّمَا كَانَ سَبَبُهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِالْكِفَايَةِ مِنَ النَّوْمِ مُنْذُ لَيَالٍ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ . .

وَقَابَلَتْهُ فِي الطَّرِيقِ بِنْتُ عَمِّهِ « سَمِيرَةُ » ، وَهِيَ فَتَاةٌ فِي مِثْلِ سِنِّهِ ، وَكَانَتْ تَقْصِدُ إِلَى ذٰلِكَ النَّادِي مِثْلَهُ ، فَسَأَلَتْهُ : إِلَى أَيْنَ تَقْصِدُ يَا ابْنَ عَمِّي ؟

فَأَجَابَهَا بِإِيجَازٍ : إِلَى النَّادِي ؛ وَأَيْنَ تَقْصِدِينَ أَنْتِ ؟

قَالَتْ : إِلَى النَّادِي أَيْضاً ، فَمَاذَا تَظُنُّ أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتِي وَهَدِيَّتُكَ اللَّيْلَةَ ؟

فَمَطَّ سَمِيرٌ شَفَتَهُ وَقَالَ : مَاذَا أَظُنُّهُمْ يُهْدُونَ إِلَيْكِ دُمْيَةً ذَاتَ ثِيَابٍ مُلَوَّنَةٍ !

قَالَتْ : لَا أُحِبُّ الدُّمَى ؛ فَإِنَّ عِنْدِي كَثِيراً مِنْهَا ، وَإِنَّمَا أُرِيدُ هَدِيَّةً مِنْ نَوْعٍ جَدِيدٍ ؛ فَمَاذَا تَتَمَنَّى أَنْتَ أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتُكَ ؟

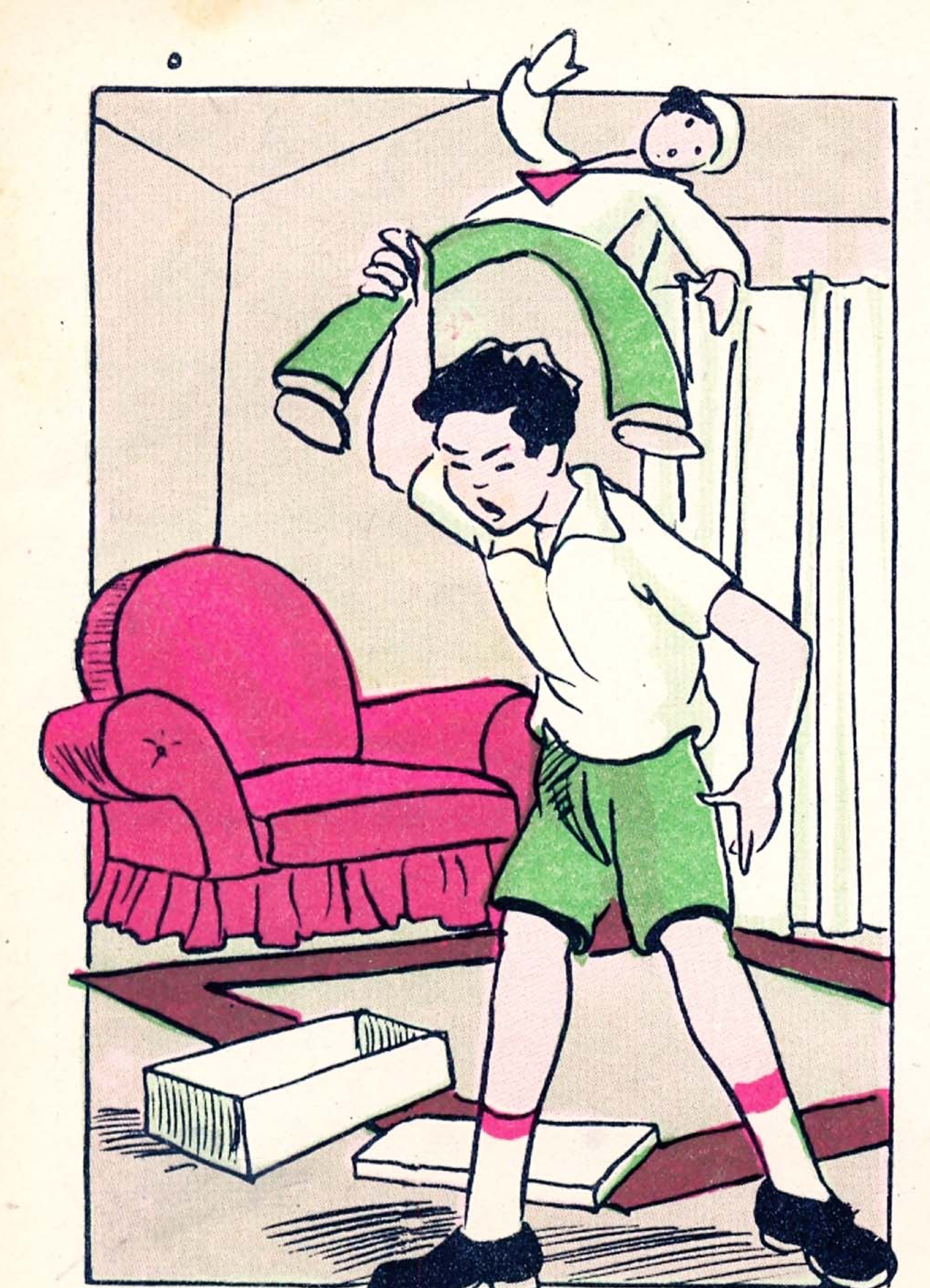
قَالَ : لَا تَسْأَلِينِي ؛ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتِي دُمْيَةً كَذٰلِكَ ، عَرُوساً ، أَوْ فِيلاً ، أَوْ غَزَالاً ؛ وَإِنَّمَا أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتِي أَكْثَرَ نَفْعاً : قَلَمَ حِبْرٍ مَثَلاً ، أَوْ كِتَاباً مُصَوَّراً ، أَوْ عَلَى الْأَقَلِّ مِبْرَاةً !

وَكَانَا يَمْشِيَانِ صَوْبَ النَّادِي وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَصَمَتَ بُرْهَةً ثُمَّ قَالَ : هٰذَا لَا يُهِمُّ ، فَإِنَّنَا سَنَقْضِي فِي النَّادِي وَقْتاً طَيِّباً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَسَيَحْصُلُ كُلٌّ مِنَّا عَلَى هَدِيَّةٍ . . . أَيِّ هَدِيَّةٍ !

وَصَادَفَهُ فِي الطَّرِيقِ حَجَرٌ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، فَقَذَفَهُ بِرِجْلِهِ قَذْفَةً بَعِيدَةً ، حَتَّى كَادَ يُصِيبُ بَعْضَ النَّوَافِذِ ؛ فَقَالَتْ لَهُ سَمِيرَةُ : لَا تَفْعَلْ مِثْلَ هٰذَا مَرَّةً أُخْرَى يَا سَمِيرُ ، وَإِلَّا حَدَثَ شَرٌّ !

فَنَظَرَ إِلَيْهَا بِغَضَبٍ ثُمَّ قَالَ : لَا تَكُونِي — أَيَّتُهَا الصَّغِيرَةُ — مِثْلَ أُمِّي ، كَثِيرَةَ النَّصَائِحِ !

فَلَمْ تُعْجِبْهَا هٰذِهِ الْكَلِمَةُ ، وَلٰكِنَّهَا سَكَتَتْ إِذْ



تَبَيَّنَتْ — كَمَا تَبَيَّنَتْ أُمُّهُ مِنْ قَبْلُ — أَنَّهُ ضَيِّقُ الصَّدْرِ.

وَوَصَلَا أَخِيراً إِلَى النَّادِي ، وَكَانَ هُنَاكَ كَثِيرٌ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ ، فَلَعِبُوا كَثِيراً ، وَمَرِحُوا طَوِيلاً ؛ وَتَنَاوَلُوا أَنْوَاعاً لَذِيذَةً مِنَ الْحَلْوَى ، وَمِنَ الشَّرَابِ وَالْفَاكِهَةِ ، ثُمَّ حَانَ وَقْتُ الْاِنْصِرَافِ ؛ فَقَالَتْ لَهُمُ السَّيِّدَةُ الْكَرِيمَةُ : تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا أَبْنَائِي ، لِيَأْخُذَ كُلٌّ مِنْكُمْ هَدِيَّتَهُ !

فَتَبِعُوهَا جَمِيعاً رَاضِينَ ، حَتَّى انْتَهَتْ بِهِمْ إِلَى حَيْثُ كَانَتِ الْهَدَايَا مَرْصُوصَةً فِي عُلَبِهَا عَلَى مَائِدَةٍ كَبِيرَةٍ ؛ فَالْتَفَّ الْأَوْلَادُ حَوْلَهَا مُتَطَلِّعِينَ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَسْأَلُ نَفْسَهُ هَامِساً : يَا تُرَى مَاذَا سَيَكُونُ نَصِيبِي اللَّيْلَةَ ؟

وَأَخَذَتِ السَّيِّدَةُ تُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَرْداً فَرْداً ، ثُمَّ تَدْفَعُ إِلَى كُلٍّ مِنْهُمْ عُلْبَةً مُقْفَلَةً ، مَكْتُوباً عَلَيْهَا اسْمُهُ ، فَيَأْخُذُهَا وَيَذْهَبُ ، لِيَفْتَحَهَا بَعِيداً عَنِ الْعُيُونِ . . .

وَنَادَتْ سَمِيرَةَ ، فَلَبَّتْ نِدَاءَهَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ عُلْبَتَهَا ،

وفتحتها ؛ فإذا فيها قلم حبر ، وكتاب مصور ؛ ففرحت فرحاً عظيماً ، وأخذت ترقص سروراً بهديتها !

واستمرت السيدة تدعو الصبيان والبنات ، ولداً ولداً وبنتاً بنتاً ؛ فتسلم كلاً منهم هديته ، والأولاد جميعاً في زياط وفرح وضجة ؛ حتى جاء دور سمير ، فلما فتح علبته ، وجد فيها دمية على هيئة ضابط بحري ؛ فغضب ، ورماها على الأرض بشدة فحطمها وهو يقول لنفسه : دمية كذلك في هذه المرة ؟ لست أريدها !

ولم يره أحد وهو يرمي هديته ، ولم يسمع أحد قوله ؛ ولكن الغيظ كان ظاهراً على وجهه . . .

ووضع سمير يديه في جيبي بنطلونه ، ثم مشى يتخلع في مشيته ، وهو ينظر إلى الأولاد ، وإلى اللعب في أيديهم ، فيعيب لكل ولد لعبته ، ولكل فتاة لعبتها ! . . .

ثم وقف عند بنت عمه سميرة ، فنظر إلى هديتها قائلاً : أراك قد ظفرت بالهدية التي كنت أريدها لنفسي ؛ لقد كانت هديتي دمية بحار قبيحة !

وكانت السيدة قريبة منهما ، فسمعت قوله ، فالتفتت إليه قائلة : ماذا يا سمير ؟ هل أخذت هدية سميرة ؟

قالت سميرة وهي تضم هديتها إلى صدرها : لا ، إنها لي لقد كانت في علبتي !

قالت السيدة وهي تنظر إلى القلم والكتاب المصور في يد سميرة : ماذا حدث يا رب ؟ لا بد أني غلطت في قراءة الاسم المكتوب على العلبتين !

ثم نظرت في العلبة التي تحملها سميرة ، وقرأت الاسم المكتوب عليها ، ثم صاحت : نعم ، لقد خلطت بين الاسمين المتشابهين ؛ فهذه العلبة عليها اسم سمير ، وكان فيها القلم والكتاب المصور . . . أين علبتك يا سمير فتبادلها ؟

قالت سميرة : ولكني أريد القلم والكتاب ، ولست في حاجة إلى دمية البحار ؛ فإن عندي دمى كثيرة !

ثم سكتت لحظة وعادت تقول وفي وجهها أمارات الأسف : ولكنها بالحق هديتك يا سمير ، فليس من حقي أن أتمسك بالغلط وآخذها . . . خذها !



قالت السيدة : هذا كرم منك يا فتاتي أين دمية البحار يا سمير ؟ فارتبك سمير ولم يجب ؛ لأن الدمية كانت في ركن الحجرة محطمة ؛ فماذا يستطيع أن يقول ؟

واحمر وجهه خجلاً فلم يحرك شفتيه بكلمة ؛ وجاءت فتاة تجري في تلك اللحظة ، وهي تحمل دمية البحار المحطمة ، ثم قالت : انظروا . . . أهذه دمية البحار التي تبحثون عنها ؟ لقد وجدتها محطمة في ركن الحجرة !

فنظرت السيدة إلى سمير تسأله : أأنت الذي حطمتها ؟

قال سمير : نعم ، فقد كنت غاضباً !

قالت : أظنك تدرك الآن أنه ليس من حقك أن تبادل سميرة ، فقد حطمت هديتها ، فصار من حقها أن تأخذ هديتك ، فإنه ليس من العدل أن تعطيك كتاباً مصوراً وقلم حبر بدمية محطمة ، فليحتفظ كل منكما بهديته !

من أساطير الشعوب

أمير الشمال

كان لملك «أيسلنده» ابن اسمه «ليني» وكان شاباً جميلا ، قوياً ، ومحارباً مشهوراً ، وصياداً ماهراً .

وكان يعيش فى ذلك الوقت بالقرب من عاصمة المملكة قرويان فقيران ، يسكنان فى كوخ صغير ، ومعهما ابنة وحيدة ، اسمها « سيجنْىِ » .

وذات يوم خرج «ليني» ومعه حاشية كبيرة ، للصيد ، وبعد أن قضوا النهار فى الصيد ، واللهو ، قرروا العودة ، فركبوا خيولهم ، وجمعوا صيدهم وحملوه على ظهور الخيل ، وفجأة ، وفى منتصف الطريق ، سقط ضباب كثيف حجب الرؤية ، فلم تتمكن الحاشية من متابعة السير خلف الأمير ، وبعد قليل تفقدوا أميرهم فلم يعثروا عليه ، وطال بهم البحث فى كل مكان ، ولكنهم لم يقفوا له على أثر ؛ فرجعوا إلى القصر ، وأبلغوا الملك الخبر ، فأصدر الملك أمره بالبحث عن الأمير المفقود ، فى جميع أنحاء المملكة ؛ وانقضت ثلاثة أيام ولم يعثر أحد على الأمير ، فحزن الملك . ولزم الفراش من شدة الحزن ، وأعلن أنه يتنازل عن نصف ملكه لمن يدله على مكان الأمير . . .

علمت «سيجني» بهذا النبأ ، فطلبت من والديها أن يأذنا لها فى زيارة المدينة ، لتقابل الملك ، فأذنالها ، وزوّداها بالمؤونة اللازمة ، فسارت فى طريقها إلى المدينة . . .

وبعد مسير عدة أيام ، وصلت إلى كهف قريب من غابة كثيفة الأشجار ، فدخلته ، فوجدت فيه سريرين ، قد غُطِّى أحدهما بملاءة منسوجة من خيوط الفضة ، وغُطى السرير الآخر بملاءة خيوطها من الذهب ؛ وكان الأمير «ليني» ينام فى السرير ذى الغطاء المنسوج من الذهب ؛ فحاولت أن توقظه ، ولكنها لم تفلح ؛ ورأت كتابة على طرف السرير ، حاولت أن تفك رموزها أو تفهم معناها فلم تستطع ، فاختفت فى موضع قريب من المدخل بحيث ترى كل ما يحدث فى داخل الكهف ، ولا يراها أحد . ولم يطل انتظارها ، إذ دخل الكهف



اثنتان من بنات الجان ، فصاحت أحداهما قائلة : آه ، إنى أشم رائحة إنسان .

فأجابتها الثانية : «هذه رائحة الأمير ولا شك . . .»

ثم اقتربتا من الأمير النائم ، ثم قالتا : غنّى يا عصافيرى ، ليستيقظ ليني .

ولما غنت العصافير ، استيقظ الأمير ، فسألته إحداهما إذا كان يريد أن يأكل ، فلما رفض ، قالت له : « وهل تتزوجني ؟» قال : لا . وعندئذ صاحت المرأة : «غنى يا عصافيرى لينام ليني» . فغنت العصافير مرة ثانية ، فنام الأمير ، ثم نامت المرأتان فى السرير الآخر . .

وفى الصباح تكرر مثل ذلك ، فاستيقظ الأمير ، ورفض الطعام كما رفض الزواج ، ثم استسلم لنوم عميق ، فتركته المرأتان ، وخرجتا ؛ ولم تبتعدا قليلا حتى خرجت «سيجني» من مخبئها ، وبالطريقة التى تعلمتها من المرأتين ، أيقظت الأمير من نومه ، وحيّته وطمأنته ، بأنها أتت لإنقاذ حياته ، فاطمأن الأمير لها ، وقص عليها كيف سطت عليه المرأتان ، واختطفتاه عندما اشتد الضباب وهو راجع إلى قصره ، وكيف جاءتا به إلى الكهف ، وكيف تلحّ عليه صغراهما ليتزوج بها . . .

ولما انتهى الأمير من قصته ، قالت له الفتاة : الليلة ، عندما يتجدد هذا العرض عليك ، أجب بالقبول ، ثم اطلب منهما أن تفسرا لك هذه الكتابة التى على سريرك ، واسألهما : ماذا تعملان فى أثناء النهار خارج الكهف؟»

أحس الأمير صدق الفتاة فى نصيحتها ، فوعدها بالطاعة ، وفى المساء نوّمت الفتاة الأمير ، ثم اختفت فى مكانها ، وبعد قليل أقبلت المرأتان ، واشعلتا النار ، وحضّرت كبراهما الطعام ، وأيقظت الصغرى الأمير ، وطلبت منه أن يأكل ، فأكل ، ثم طلبت منه الزواج ، فأظهر القبول ، بشرط أن تطلعه على سر الكتابة المرقومة على السرير ، فسرّت المرأة ، وقالت له : هذه الكتابة معناها « إجر — إجر — يا سريرى ، إلى حيث أريد . » فسألها : وماذا تعملان طول النهار خارج الكهف؟

فقالت : إننا نصطاد ، ونمرح ، حتى إذا تعبنا جلسنا فى ظل شجرة ، فنلعب بكرة ذهبية على حياتنا ، فسألها «ليني» عن أمر هذه الكرة الذهبية ، وطلب منها إيضاحاً فقالت : على هذه الكرة تتوقف حياة كل منا ، فلو انكسرت متنا معاً ! » .

فأظهر الأمير سروره وارتياحه ، واقترح عليها أن يستريح الليلة إلى الصباح ، فقبلت المرأة ، ونوّمته .

وفى الصباح أيقظته ، وقدمت له الطعام ، ثم طلبت منه أن يخرج معهما

[البقية منشورة على صفحة ١٤]


زوزو
المغامر
شقى الصّعيد
-٤-
وضع موريللى
تلخيص ماسبق
ذهب زوزو وعلىّ إلى مخبأ المجرم الخفى للقبض عليه، ولكن المجرم خدعهما واستطاع بدهائه أن يسجن عليًّا
١
من المؤكد أن هذا المجرم ينتظرنى فى الطريق، بعد أن سجن عليًّا فى المغارة
٢
لقد رأيت فى السينما كيف يستتر الجنود بفروع الشجر عند اقترابهم من العدو.
٣
ها هو ذا المجرم ... أنه لم يشعر بوجودى.
٤
إنه يبتعد... لن يرجع الآن... فلأنظر فى المغارة لعل عليًّا هناك!
٥
ياساتر..! علىّ... يا على... أنت ميت؟ تحرك.. ردّ على ندائى...
٧
لقد أشبعنى ذلك المجرم ضربا... سأقطع رقبته إذا أمسكته!
تشجع يا علىّ... استيقظ..
٨
هيّا نذهب من هنا... إنى فى حاجة إلى استنشاق هواء نقى..
أسكت... إنى أشعر بقدوم شخص.... فلنختبئ..
لقد أحكمت رباط ذلك الشيطان، فكيف أمكنه الهرب؟
٩
اخرج من هنا... وإياك أن تحاول الهرب!
ارفع يديك أيها المجرم، وإلا أطلقت عليك الرصاص!
١٠
قيّد يديه يا علىّ بعد أن تربط رجليه...
لا تخف يا زوزو سأعمل كل ماتريد!
١١
أحسنت يا علىّ... ولكن كيف ننقله إلى مركز الشرطة؟
أنت على حق يا زوزو يجب فك رجليه حتى يستطيع المشى..
١٢
يمكننى تخليص يدىَّ من هذا القيد... ولكن هذا الشيطان خطر وبندقيته فى يده، سنرى..!
١٣
نحن الآن ثلاثة..!
لقد فرغت البندقية من الرصاص!
١٤
سأصنع منكما كبابًا مشويًّا..
ضِعْنا يا علىّ!...
١٥
ها.. ها.. ها... سأريكم النجوم قبل أن أقتلكما!
١٦
ها.. ها.. ها... يالكما من غبيين! كيف خطر لكما أن تغلبا بطل الصعيد؟
١٧
يتبع

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* تشكر ندوة سندباد بمصر الجديدة الأخ حسين سامى أمين ، والأخ سيف الدين محمود عبد الكريم على تفضلهما بإهداء مجموعة من الكتب القيمة لمكتبة الندوة .

* يقول الأخ محيي الدين موسى اللباد القائم بعمل ندوة سندباد بالمطرية إن الندوة ترسل مجلاتها ونشراتها مجاناً لمن يطلبها من أصدقاء سندباد ، من مقر الندوة — ٤ شارع الملا بالمطرية ضواحى القاهرة .

* أقامت ندوة سندباد بكركوك العراق ، حفلا كبيراً ابتهاجاً بمرور عام على تكوينها . وقد شهد الحفل كثير من أصدقاء سندباد وأولياء أمورهم ، وألقى الأخ إكرام صديق القائم بالعمل كلمة رحب فيها بالحاضرين ، وأشار إلى الأعمال العظيمة التى تقوم بها ندوات سندباد فى جميع البلاد . ثم تلا تقريراً عن نشاط الندوة فى العام المنصرم .

* نظمت ندوة سندباد بكبرى القبة رحلات إلى حلوان ، والقناطر الخيرية ، « واستديو » جلال ، ويقول الأخ يحيى زكريا فايد إن هذه الرحلات كانت مفيدة وناجحة ، وعرف الأعضاء كثيراً من الأسس التى تقوم عليها صناعة السينما .

* أصدرت ندوة سندباد بالقامشلى — سوريا عدداً خاصاً عن فلسطين من مجلة « صوت الندوة السورية » التى تصدرها الندوة ، وهو حافل بالبحوث التاريخية والجغرافية . وبمقالات تبسط قضية هذا القطر الشقيق ، كما اشتمل أيضاً على كلمات أدبية تعبر عن شعورنا نحو فلسطين الحبيبة ، واشترك فى تحرير هذا العدد الأخ إلياس جبرائيل وزملاؤه .

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

من أصدقاء سندباد فى سوريا



نبيل خالد عبد القادر

مدرسة هنانو — طرطوس

سوريا

١٠ سنوات

هوايته : المطالعة



رامى شدارفيان

العزيزية . حلب . سوريا

١٢ سنة

هوايته : جمع الطوابع



عبد اللطيف شيخ أحمد

دير الزور . سوريا

١٣ سنة

هوايته : الرسم وجمع الطوابع



سامى حلباوى

المدرسة المحسنية

دمشق . سوريا

٩ سنوات

هوايته : الرسم والمبارزة



فاروق اسماعيل على

مدرسة الليسيه فرنسيه

القاهرة

٦ سنوات

هوايته : الرسم

ندوات جديدة من مصر والبلاد العربية

* عراق — بصرة — متوسطة المربد
عبد الرحيم عباس الكمالى ، محمد كنوش ، نهاد عبد الكريم ، ليلى عبد الكريم ، قيس عبد السلام ، سناء جميل

* حلوان : مدرسة الصناعات
مصطفى سيد حسن ، بشير خليل بدوى ، أبو السعود يوسف ، عبد السلام إمام ، محمد سيد حسن

معرض الندوة

مارك توين

طرائف

كان « مارك توين » لا يبالى كثيراً بمظهره ، وحدث أن زار بعض جيرانه وقد ارتدى حلته بدون ياقة أو ربطة عنق ؛ فلما رجع من زيارته عاتبته زوجته على ذلك ؛ فاستدعى الخادم وأعطاه الياقة والربطة لتسليمهما إلى جاره ، وأرسل معهما ورقة كتب عليها :

« لقد قضيت عندكم مدة نصف ساعة بدون ياقة للقميص أو ربطة للعنق ، وهأنذا أرسلهما لكم راجياً التفضل بالتأمل فيهما مدة نصف ساعة ! »

بريشة :

محيى الدين اللباد

ندوة سندباد ٤ شارع الملا . المطرية . ضواحى القاهرة

ندوات جديدة فى مصر

* القاهرة — مدرسة الزمالك الإعدادية
محسن طنطاوى ، جواد نجاتى ، رمزى قرياقوص ، فكرى إمام ، شريف صادق ، البير قمران ، البير قدسى

* الزيتون : المدرسة الإعدادية
محمد شريف طاهر ، مراد كامل حسنين ، جمال محمد سليمان ، محمد عبد الحكيم عفيفى ، حمدى حسن يوسف ، محمد على ميشان

* الحلمية الجديدة — مدرسة الشيخ صالح
سعيد عبد الحليم أبوزيد ، يسرى عبد المحسن .

تطوّر المخترعات

ذكرنا لك – أيها القارئ العزيز – فى العدد الماضى من « سندباد » كيف كان الإنسان يعيش فى القرون الأولى عيشة بدائية ، وكيف كان يتعب فى سبيل الحصول على ما يحفظ رمقه ويسدّ جوعه ، وكيف كان يطارد الحيوان نهاراً أو نصف نهار ، حتى يصطاده ويقبض عليه ليتخذ منه طعاماً ، وكيف كانت الصعاب تحيط به ، والمشقّة تغمر حياته . . .

وذكرنا لك أيضاً أن حاجته فتقت له أبواب الحيلة ، فتوصّل إلى اختراع



الآلة الرافعة ، فكانت أول المخترعات . . .

والمخترعات الكثيرة التى ننعم بها اليوم وتوفّر لنا أسباب الراحة والمتعة والرفاهية ، قد مرّت بأطوار عدّة ، وتداولتها أيدى المخترعين بالتهذيب والإصلاح ، حتى وصلت إلى الحالة التى نراها عليها الآن . . .

ولقد كانت الخطوات الأولى – فى أىّ اختراع – خطوات صعبة معقّدة ، استلزمت جهوداً جبارة ، واستغرقت زمناً طويلا .

وقد عانى أجدادنا – منذ آلاف السنين – هذه الصعاب ، واستطاعوا أن يتغلبوا عليها ، ويخطوا الخطوات الأولى ، ليهيّئوا لنا ما ننعم به نحن من اختراعات مفيدة . فسكناهم الكهوف هى التى أوحت إلينا بتشييد القصور الباذخة لنسكنها ، واستخدامهم الآلات الضخمة الأولى من حديد وأحجار وأغصان وأشجار ، وصلت بنا إلى أن ننتزع بآلاتنا الحديثة الدقيقة أسرار الطبيعة ونكشف خباياها .

استخدم أجدادنا القدامى المعادن فى أغراض كثيرة ، ولكنها على كثرتها لا تعدّ شيئاً مذكوراً إذا قيست بما وصل إليه الإنسان اليوم . . .

فأجدادنا القدماء هم الذين أقاموا أسس المخترعات الحديثة ، وفتحوا لنا أبواب الوصول إليها .

كم اختراعاً وصل إليه الإنسان ، منذ اخترع أول آلة استخدمها فى حياته ؟

لقد اخترع آلاف الآلات ، بل الملايين . فمنذ بدأ تحضّر الإنسان – من آلاف السنين – وهو يخترع ويكشف فى كل يوم جديداً ، وهو لا يزال يجدّ ليضاعف هذه الاختراعات ويوفّر لنفسه الراحة ويكسب الزمن !

كان الإنسان فيما مضى يركب ظهر الحيوان ، وهاهو ذا اليوم يركب السيارة والقطار والطائرة والسفينة والغوّاصة وغيرها .

ولسنا ندرى ماذا يركب إنسان الغد ، وكيف ينتقل من مكان إلى مكان . . .

وهو لم يعد يقطع الأحجار بالفأس أو ينشر الخشب بالمنشار ، وإنما تفنّن واخترع ، فاستطاع بالآلات الحديثة أن ينسف الجبال ويجعل عاليها سافلها !

ولم يعد يستخدم المنوال أو المغزل لنسج ثيابه ، وإنما استخدم الآلات التى تخرج الآلاف المؤلفة من الأمتار فى زمن قصير وبجهد قليل ، وفى ألوان شتّى وأحجام مختلفة ، وإتقان لم يكن يحلم به السابقون !

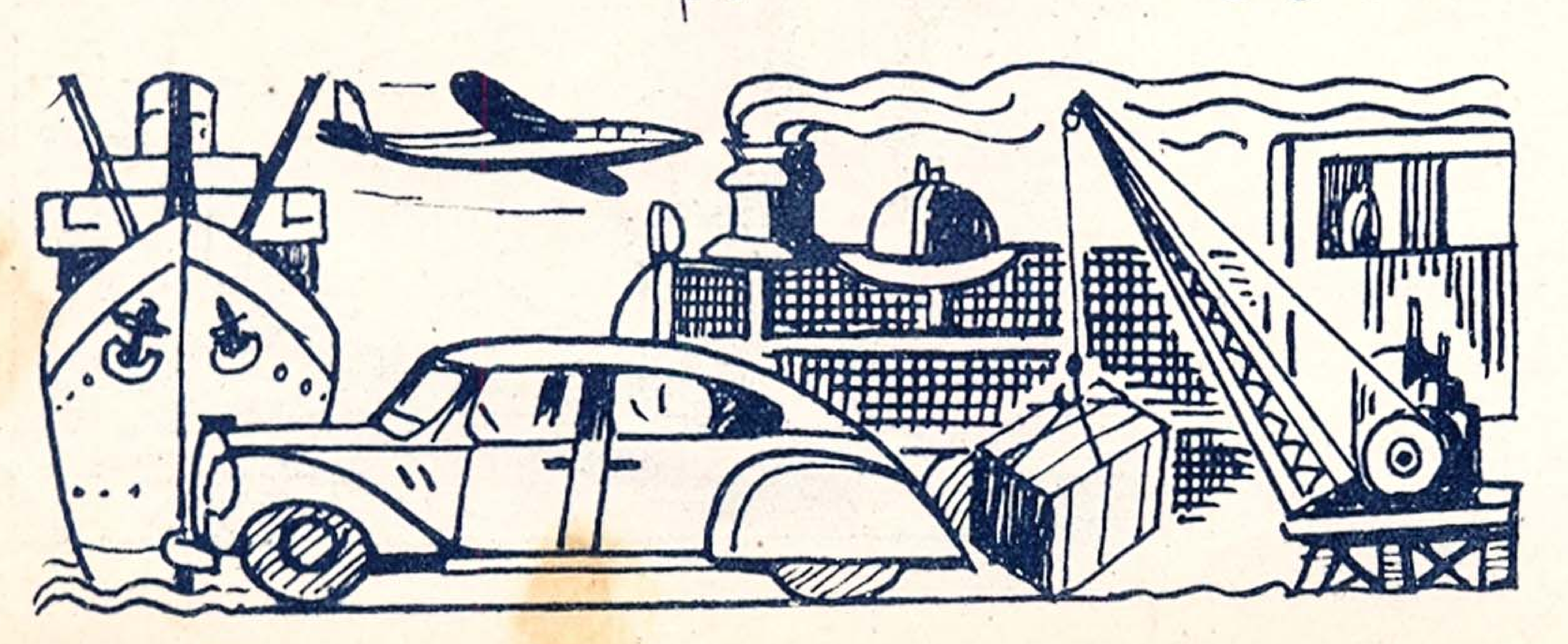
ولم يترك الحمل الثقيل فى مكانه ، يعترض طريقه ، وإنما حمله فى سهولة ويسر ، بواسطة الرافعة (الونش) . . .

ولم يقتصر جهد الإنسان على اختراع الأشياء الضرورية ، ولكنه اخترع كثيراً من الكماليات ، فهو لم يكتف بأن يشيد المنازل العالية ، ثم يصعد إليها بالسلم ، إنما اخترع المصعد ، يرفعه إلى حيث يشاء فى يسر وسرعة .

ثم خاط ملابسه ، وحرث أرضه ، وجمع الأرقام ، وطرح بعضها من بعض أو كتب ما يريد بخط واضح ، وتفنّن فى الطبع والتصوير . . . فعل هذا كلّه وأكثر منه بالآلات التى اخترعها ، وبرع فى استخدامها ، وربط حياته بها .

لقد صار الإنسان اليوم لا يعمل بيديه إلا القليل ، فهو يستخدم الآلات فى أعماله ، الجليل منها والحقير ، وصار منعّماً رافهاً ، فى عمله وفى راحته . . .

فسبحان الذى علّم الإنسان ما لم يعلم !





الرحلة الرابعة – ٤٦

قال سندباد :

ظل النسانيس ساجدين فوق الصخرة ، أما أنا والشيخ فقد انحدرنا عنها إلى الوادى ؛ فلما صرنا عند السّفح ، نظر الشيخ وراءه ونظرتُ مثله ، فرأيتهم ما يزالون ساجدين ؛ فقال الشيخ : الآن نستطيع أن نفعل شيئاً ، فإن شعب النسانيس كله فوق الصخرة !

قلت : ماذا تعنى ؟

قال : لا تكن كثير السؤال يا سندباد ، اذهب فاجمع حطباً وخشباً وعُشباً يابساً ، لنجعله حول هذه الصخرة ، وأرجو أن يكون معك كبريت !

ففهمتُ قصده وقلت مستنكراً : أتريد أن نشعل النار حواليهم يا سيدى ؟ هذه قسوة !

فأجابنى بغلظة وهو يرفع العصا فوق رأسى : قد أمرتك ، فأطع أمرى بلا مناقشة !

وقد بدا لى الشيخ فى تلك اللحظة غليظاً قاسياً وحشىّ المنظر ، كأنه نسناس من النسانيس لا إنسان من البشر ؛ وكانت عصاه المرفوعة فوق رأسى تُمثّل لى منظراً آخر رأيت مثله منذ لحظات ، حين كان يرفعها فوق رءوس النسانيس فيمتثلون لإرادته ويخرّون ساجدين ؛ فكأنما خُيّل إليه أنه أمير حقاً ، وأننى نسناس من رعيّته فلست أملك إلا الطاعة ، ولكنى أبيت أن أطيع ، وقلت له : اذهب أنت فاجمع الحطب إن شئت لتحرقهم جميعاً ؛ فإنى لا أطيق أن أشارك فى هذه الجريمة الفظيعة !

قال : سأذهب ، وعليك أن تبقى هنا ، فإنى أخشى لو ذهبت معى وتركناهم هنا جميعاً ، أن يرفعوا رءوسهم فلا يرونا ، فربما بدا لهم أن يتبعونا أو يتمرّدوا علينا ، فيكون الشر الذى نخافه !

قال الشيخ هذا ثم مضى عنى وتركنى واقفاً حيث كنت ، ليبحث عن الحطب والخشب والعشب اليابس ؛ فنظرت نحو النسانيس وهم ساجدون فوق الصخرة ، فخطر لى أن يحدث ما تَوَقّعه الشيخ ، فيرفعوا رءوسهم ، فلا يروا أحداً غيرى ، فربما بدا لهم أن يصيبونى بالأذى ؛ فامتلأ قلبى رعباً ، وهممت أن أتبع الشيخ إلى حيث ذهب ، ولكنى خشيت شيئاً آخر . . . خشيتُ أن يشجّعهم هذا على الشر أكثر مما يشجّعهم وجودى وحدى ؛ فبقيتُ واقفاً حيث كنت ، وعيناى معلقتان بهم ، وقلبى يخفق خفقاً شديداً ، والشيخ بعيد عنى يجمع الحطب



والخشب والعشب اليابس ؛ ومضت لحظات . . .

ثم حدث ما كنت أحذره ، إذ رفعوا رءوسهم واحداً بعد واحد ، ثم تلفّتوا حواليهم يبحثون عن الأمير . . . ولكنهم لم يروه ، ورأونى ، فترددوا برهة ، ثم أخذوا يتواثبون نحوى . . .

يا للشر الفادح ! من أين لى الخلاص من هذا المأزق الخطير ؟

كذلك سألتُ نفسى وعيناى زائغتان وأنفاسى متتابعة ، وهم يقتربون منى وثبة بعد وثبة ، ثم تذكرت شيئاً ! فأخرجتُ المصباح الكهربىَّ من جيبى وصوّبته نحوهم . . .

وكان النهار مُشرقاً ضاحى النور ، فلم يلتفتوا إلى نور مصباحى الضئيل ولم يكترثوا بى ، وظلوا يتواثبون نحوى . . .

ولكن واحداً منهم دقق النظر فرأى المصباح فى يدى ، وكان من الذين فاجئونا فى المغارة ، فامتلأ قلبه رعباً حين رآه ، وصاح فى أصحابه صيحة راعبة وهو يتراجع إلى الوراء وثباً كما كان يتقدم وثباً ، فتراجع سائر النسانيس مثله وأعينهم تنظر إلى المصباح فى يدى ، فعلمت أن صاحبهم أخبرهم بسر ذلك المصباح الذى يضىء فى الظلام من غير نار ، فكأنما رأوا فى يدى قوة سحرية لا طاقة لهم بمقاومتها ، فتراجعوا مذعورين مثله ..

وسرّنى أن فى يدى هذه القوة المخيفة ، وامتلأ قلبى اطمئناناً وأمناً ، وحُبّب إلىّ أن أزيدهم اضطراباً ورعباً ، فأخذت أخطو نحوهم والمصباح فى يدى أصوب نوره إلى عيونهم واحداً بعد واحد ! ولكنى سمعت فى تلك اللحظة نداءً ورائى : انتظر حيث أنت يا سندباد ولا تتقدم .

فنظرت ورائى ، فإذا الشيخ قادم وهو يحمل على كتفيه حملاً ضخماً من الحطب والخشب ولحاء الشجر والعشب اليابس...

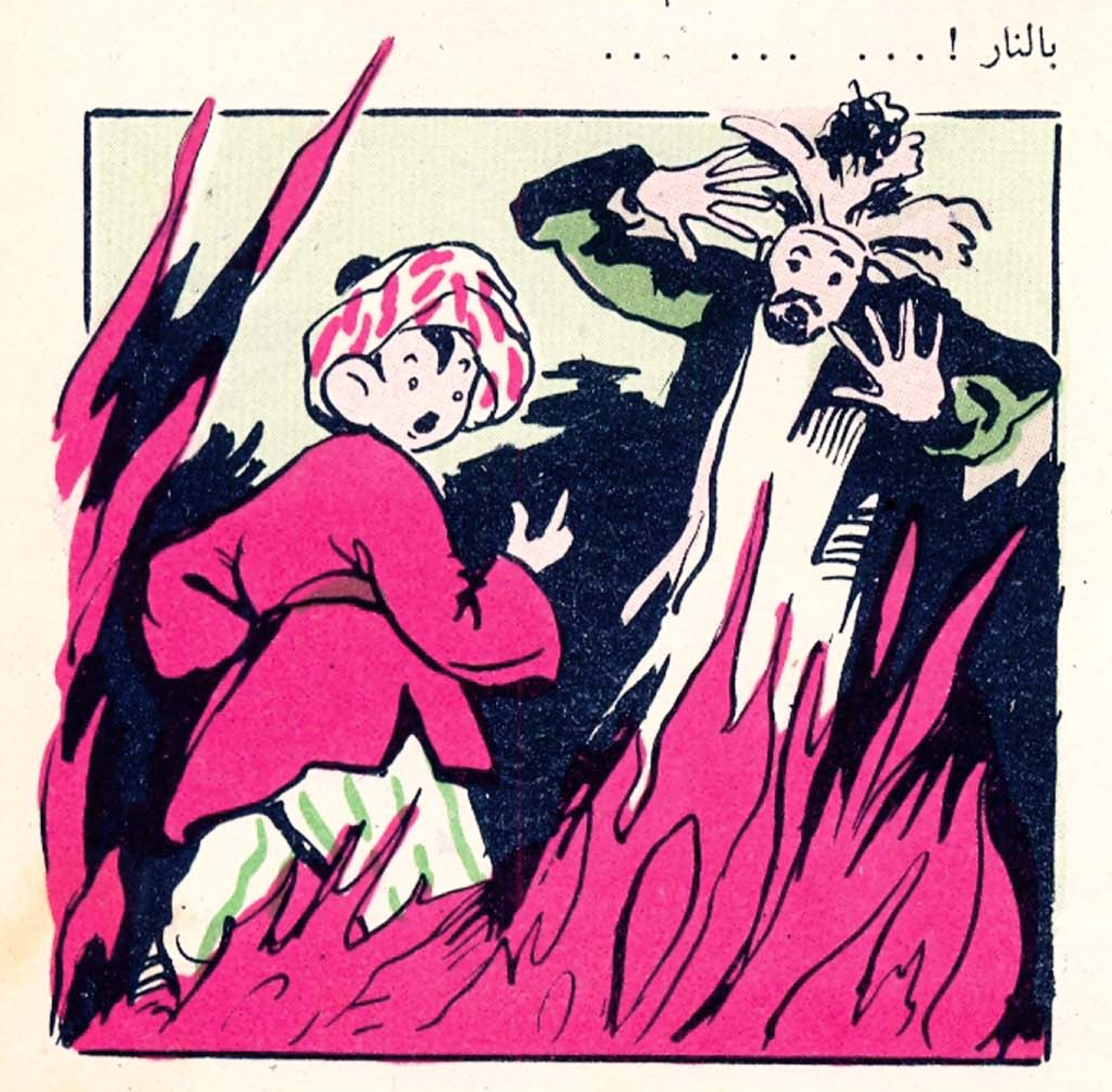
فلما وصل إلى حيث كنا واقفين فى سفح الصخرة ، ألقى حمله عن كتفيه ، ثم جعله كالقوس حول الصخرة ، ثم قال لى : أشعل كبريتاً يا سندباد !

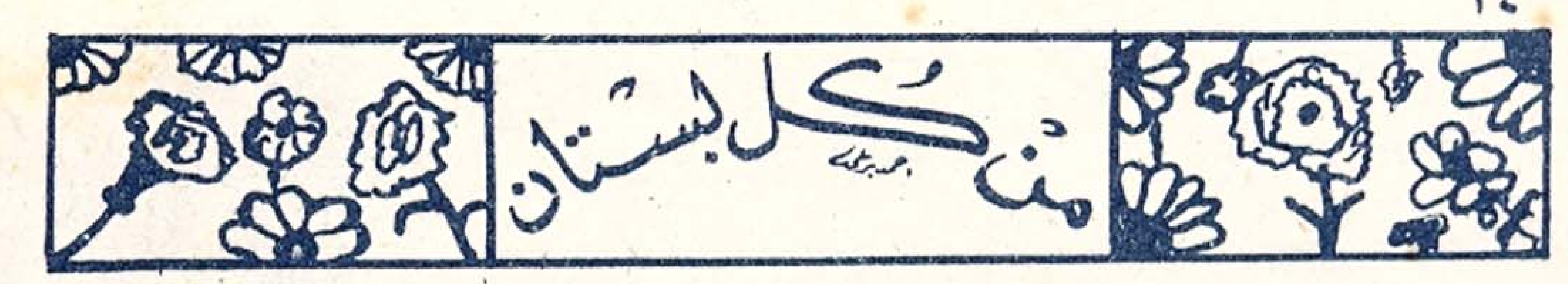
ولم يكن معى كبريت ، ولم يخطر ببالى من قبلُ أننى سأحتاج إلى كبريت فأستعد لمثل هذا الموقف ؛ ولكن الشيخ لم ييأس ، فأمسك حجرين يدقهما ليقدح شرارة ، فلم يلبث العشب الجاف أن اشتعل ، ثم امتدت ناره إلى ما حواليه ، ثم اشتعل الحطب والخشب ولحاء الشجر ، فإذا الصخرة التى تجمَّع النسانيس فوقها كأنها جزيرة فى بحر من النار !

وهبَّت الريح فى تلك اللحظة ، فزادت النار اشتعالاً وزادت بقعتها اتساعاً ، إذ كانت الأرض فيما حوالينا كثيرة العشب اليابس ؛ ورأيت النسانيس فى تلك اللحظة وهم يتجمعون ثم يتفرقون ثم يتواثبون إلى هنا وهنالك ، يريدون أن يخرجوا من نطاق النار الذى يحيط بهم ولكنهم لا يجدون مخرجاً ؛ فأيقنتُ أن شعب النسانيس لا بد أن يحترق كله وينجو الناس من شره ؛ وتذكرتُ فى تلك اللحظة أبى شهبندر وما فعل به النسانيس فامتلأ قلبى حقداً عليهم وشماتة بهم ، وتجرَّدتْ نفسى من كل عوامل الرحمة والعطف . . .

ولكن النار التى أشعلناها لنحرق بها النسانيس لم تلبث أن أحاطت بنا ؛ فإذا نحن فى وسطها ، ذلك لأن الأعشاب اليابسة تحت أقدامنا وفيما حوالينا لم تلبث النار أن امتدت إليها ، فاشتعلت ، ثم اتسع نطاقها فيما حوالينا حتى انحصرنا كذلك فى بحر من النار . . . .

وكان النسانيس فوق الصخرة محصورين بالنار ، ونحن فى سفح الصخرة محصورون بالنار مثلهم ؛ وبدا لى فى تلك اللحظة أن آخرتنا وآخرتهم واحدة ، هى أن نموت جميعاً محترقين بالنار ! . . . .





فندق بالمجان!

وفد قرويان إلى المدينة فى الصباح الباكر ، بعد أن قضيا الليل كله فى الطريق ساهرين فلم تغمض أجفانهما لحظة . . .

وكان لابد أن يبحثا عن فندق ليأويا إليه ساعة أو ساعات للراحة ، قبل أن يبدآ العمل الذى وفدا من أجله إلى المدينة ؛ ولكن جمال المدينة ونظام شوارعها وبهاء معروضاتها حَبَّبَتْ إليهما أن يجولا فى الشوارع ليتفرَّجا ؛ فما زالا يسيران حتى بلغا متجراً كبيراً لبيع الأثاث ، فدخلاه ليشاهدا معروضاته . . .

ونظر القرويان فرأيا أسرَّة مفروشة ، عليها حشايا وثيرة ، فحبب إليهما أن يجلسا على بعض هذه الأسرة ليستريحا لحظات من تعب التجوال ؛ ولكنهما لم يكادا يجلسان حتى غلبهما النوم ، من شدة التعب ومن طول السهر والمشى . . .

ومرَّ بهما صاحب المتجر فرآهما مستغرقين فى النوم ، فأدرك أنهما متعبان وغلبته عليهما الشفقة ، فأحضر غطاء وغطَّاهما ، ثم جعل تحت رأسيهما وسادة ، فناما من الضحا إلى العصر ، وعملاء المتجر يدخلون ويخرجون ، دون أن يدريا بشىء مما حولهما . . .

متى تلبس نظارة؟

اجعل هذه المجلة تحت نظرك بحيث يكون بينها وبين عينيك مسافة لا تقلّ عن ٢٠ سم ولا تزيد على ٣٣ سم ، ثم حاول أن تقرأ ؛ فإذا استطعت أن تقرأ بسهولة ومن غير أن تتعب أعصابك ، فاعلم أنك فى غير حاجة إلى نظارة ،

أما إذا رأيت نفسك فى حاجة إلى تقريب الكتابة إلى أقل من ٢٠ سم ، أو إلى إبعادها أكثر من ٣٣ سم فاعلم أنك فى حاجة إلى نظارة ؛ لأنك فى الحالة الأولى مصاب بقصر النظر ، وفى الحالة الأخرى مصاب بطول النظر !

من أعجب ما سمعت

قال لى صاحبى :

كنت أسكن فى حجرة بالطابق الرابع من مبنى يطل على أحد الشوارع الكبيرة ؛ وذات يوم سمعت صوت اصطدام عنيف فى الشارع ، فأسرعت إلى النافذة لأرى ماذا حدث ، فإذا سيارة نقل قد اصطدمت بمؤخرة سيارة ركوب فأصابتها إصابة شديدة ، ورأيت مناقشة حامية بين سائقى السيارتين ، وقد اجتمع حولهما جمع كبير من الناس . . .

وبينما أنا أرقب ذلك المنظر من النافذة ، رأيت رجلا قصيراً ، رثَّ الهيئة ، يشق زحام الناس ويسرع إلى سيارة عتيقة واقفة فى جانب الطريق ، فيفتح بابها ويأخذ منها صفيحة ، ثم يعود مسرعاً إلى حيث كانت السيارتان المتصادمتان . . .

وكان البنزين يتدفق على الأرض من سيارة الركوب المصابة ، لأن الصدمة أحدثت ثقباً فى خزانها يتدفق منه البنزين ؛ فلما بلغ الرجل مكان السيارتين ، جعل الصفيحة تحت الثقب الذى يتدفق منه البنزين حتى امتلأت ، فجرى بها مسرعاً إلى السيارة العتيقة ، فأفرغ الصفيحة فى خزانها ، ثم عاد مسرعاً بالصفيحة الفارغة فجعلها مرة أخرى تحت الثقب . . .

وكرر هذا عدة مرات ، حتى فرغ خزان السيارة المصابة من البنزين ، فعاد إلى سيارته العتيقة ، فأدار محركها ومشى بها ، وما زال سائقا السيارتين المتصادمتين يتعاركان !

[بقية المنشور على صفحة ٧]

إلى الغابة ، فأظهر ميله إلى البقاء هذا اليوم أيضاً ، فنوَّمته وخرجت مع زميلتها إلى الغابة .

وبعد قليل ظهرت «سيجنى» فأيقظت الأمير ، وكانت قد سمعت كل ما دار بينه وبين المرأة من حديث ، فقالت له : يجب أن نخرج إلى الغابة لنرى كيف تلعبان بحياتهما ، بكرتهما الذهبية ؛ ولتأخذ معك مضربك ، وعليك أن تصيب الكرة بالمضرب » .

ثم ركبت السرير مع الأمير ، وقالت : إجر . إجر . ياسريرى إلى حيث أريد» .

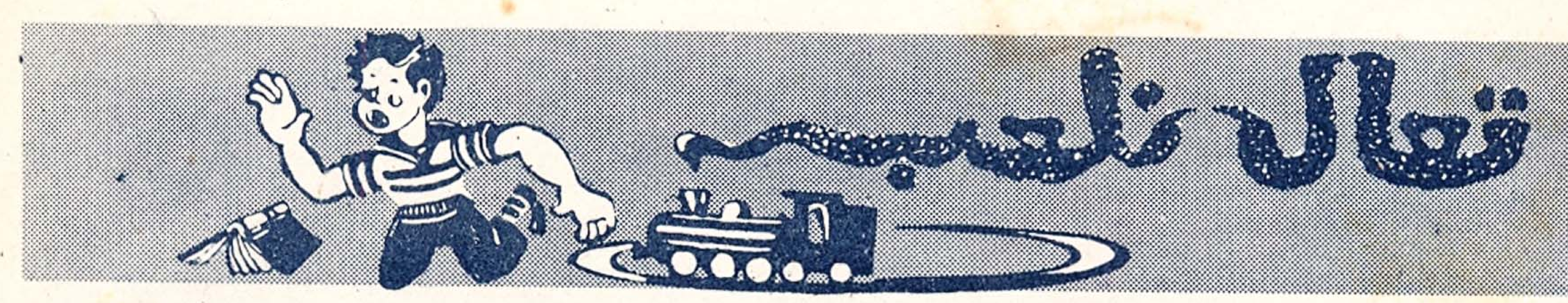
فطار بهما السرير يوجهانه على حسب رغبتهما ، وفى الغابة سمعا ضحكات عالية ، فأسرَّت الفتاة فى أذن الأمير قائلة : إنهما هنا تلعبان تحت هذه الشجرة الضخمة» .

ثم نزلا قريباً منهما ، وكانتا منهمكتين فى اللعب بكل حذر ، مخافة أن تقع الكرة فتكسر ، فتفقدا حياتهما ؛ وفى هذه اللحظة ، فاجأهما الأمير ، وضرب الكرة بمضربه ، فتهشمت ، وللحال سقطت المرأتان صريعتين ، وعلى فم كل منهما لعاب كثيف !

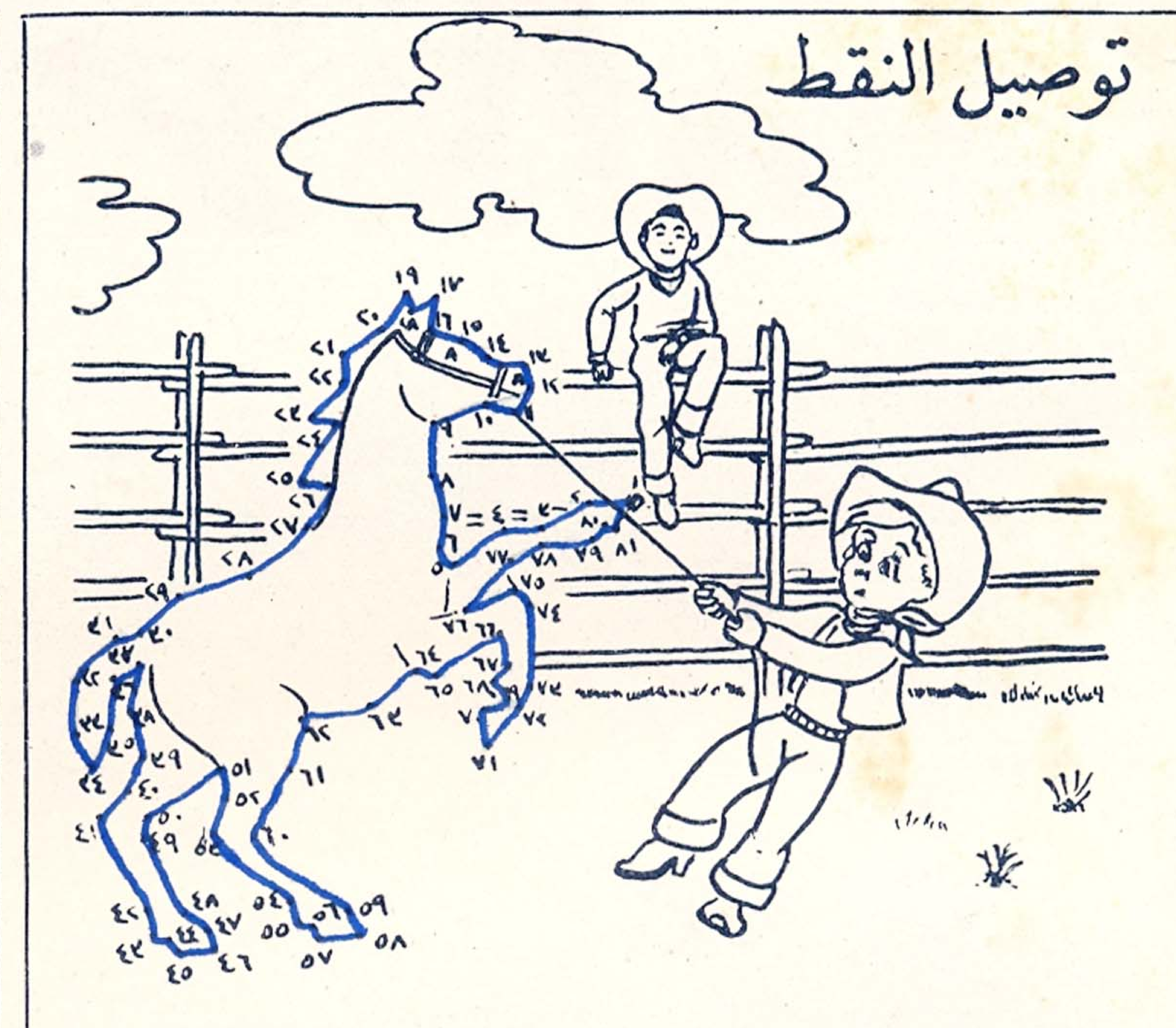
رجع الأمير ، و « سيجنى » إلى الكهف . وحملا السريرين ، كما حملا كل ما استطاعا حمله من الجواهر ، ثم طارا إلى كوخ « سيجنى » .

وفى اليوم التالى مثلت « سيجنى » أمام الملك ، لتعلن نبأ العثور على الأمير سليما ، وتطلب منه أن يفى بوعده ، فلم يصدق الملك المريض أن فتاة ريفية مثل سيجنى تعثر على الأمير ، ولكنه هبَّ واقفاً من سرير المرض ليقبل الأمير المفقود ، عندما دخل خلف «سيجنى» ليثبت صحة قولها ، وأنها تستحق المكافأة التى وعد بها الملك .

ووافق الملك على أن يعلن رسمياً زواج ابنه الأمير من « سيجنى » فأقيمت الأفراح وعمت الأعياد جميع البلاد !



توصيل النقط



استخدم القلم الرصاص فى توصيل النقط بحسب ترتيب الأرقام من ١ إلى ٨١ ، ثم حاول أن تعرف اسم الحيوان المرسوم .

المربعات السحرية

٥			
	٦		
		٧	
			٨

حاول أن توزع الأرقام (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) على المربعات الصغيرة الخالية ، بحيث يكون مجموع كل صف أفقى أو رأسى أو بالقطر مساوياً ٢٦ مع ملاحظة عدم تكرار أى رقم من الأرقام السابقة فى صف واحد أكثر من مرة .

ألعاب سحرية



ضع قرشاً على طرف أصبعك السبابة ، بحيث تكون ذراعك ممدودة إلى الأمام كما فى الشكل .

ثم يمسك أحد الحاضرين قلماً رصاصاً ويقف مقابلا لك على بعد خطوتين .

ثم يغمض إحدى عينيه ، ويمد ذراعه ويتقدم نحوك ، ليطعن القرش طعنة واحدة بسن القلم لإسقاطه .

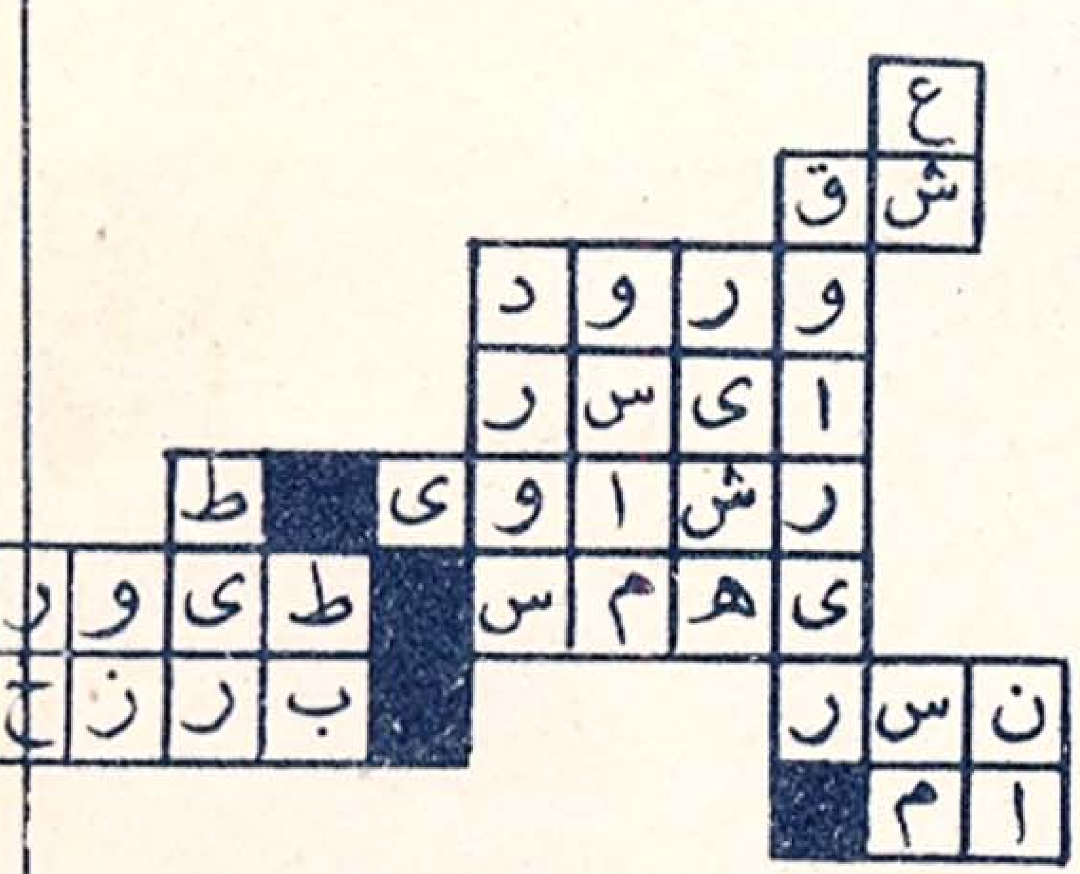
اختبر قدرتك على الملاحظة



دقق النظر فى هذه النجوم ، وحاول أن ترتبها على حسب الكبر ، مبتدئاً بأصغرها ومنتهياً بأكبرها ، استعن بوضع الأرقام من ١ إلى ١٠ لتبين هذا الترتيب .

حلول ألعاب العدد ٤٥

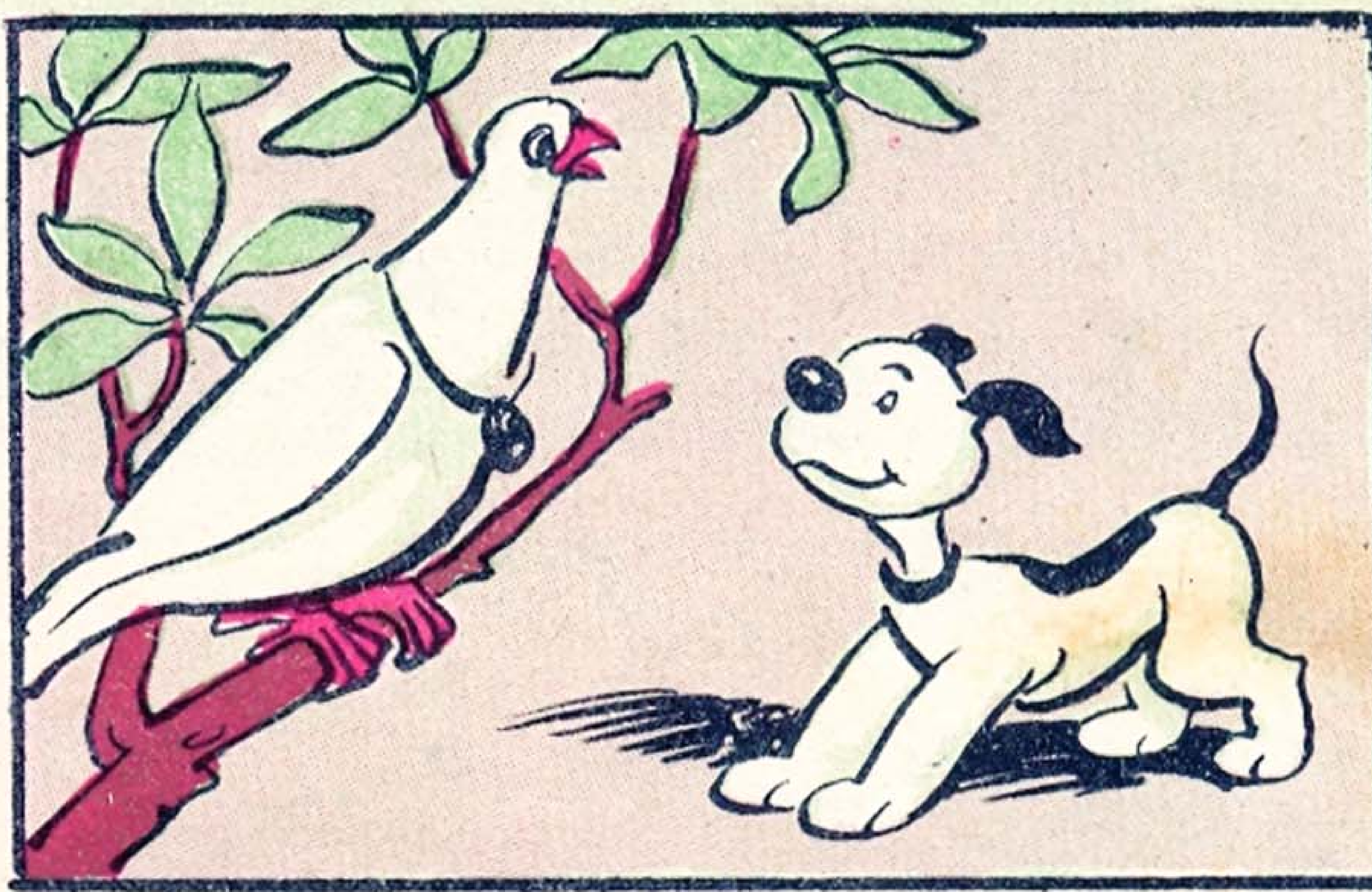
- الكلمات المتقاطعة



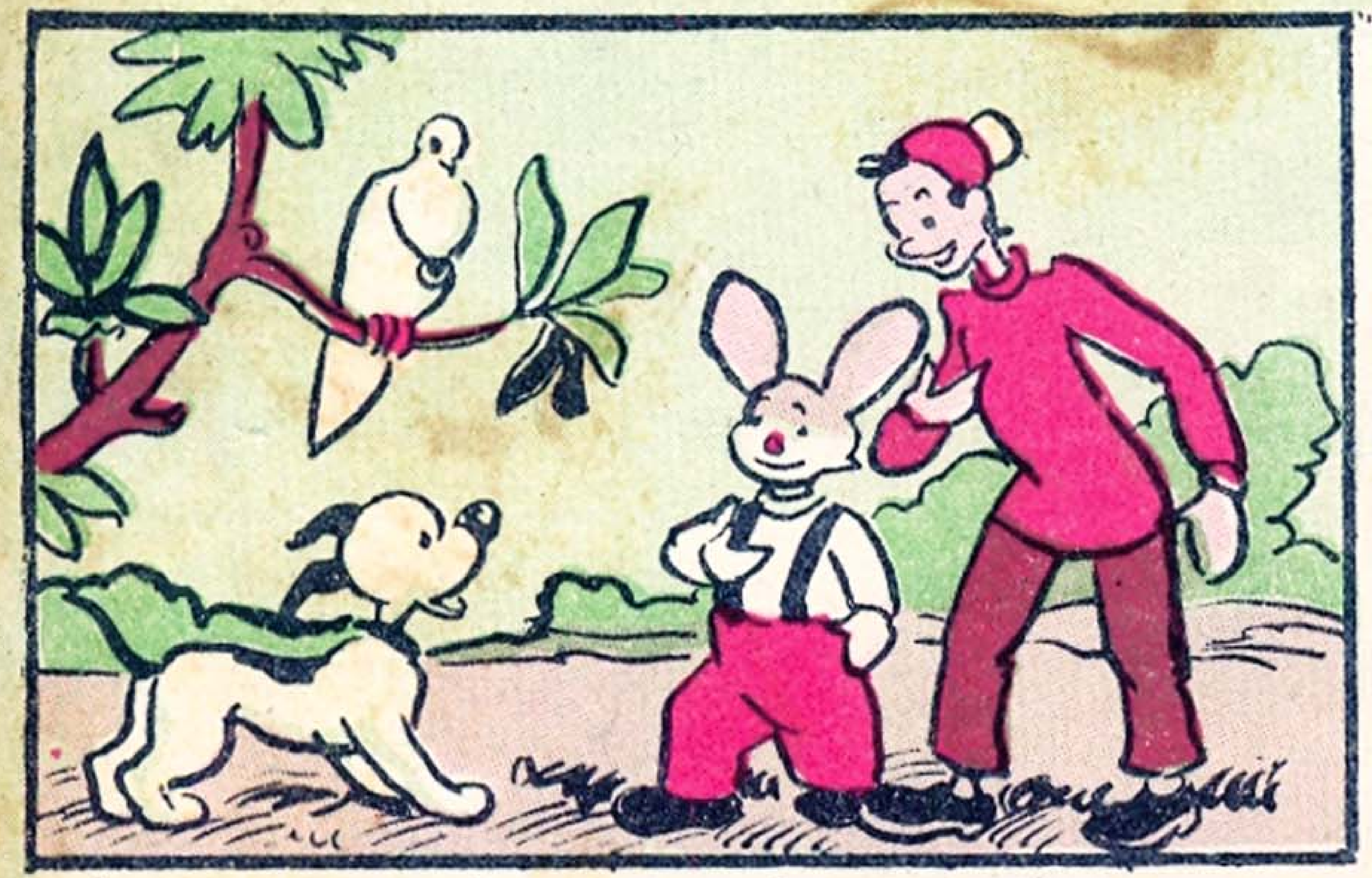
- المربعات السحرية

٦	٧	٨	٩
٩	٨	٧	٦
٧	٦	٩	٨
٨	٩	٦	٧

نمرود يبحث عن سندباد!



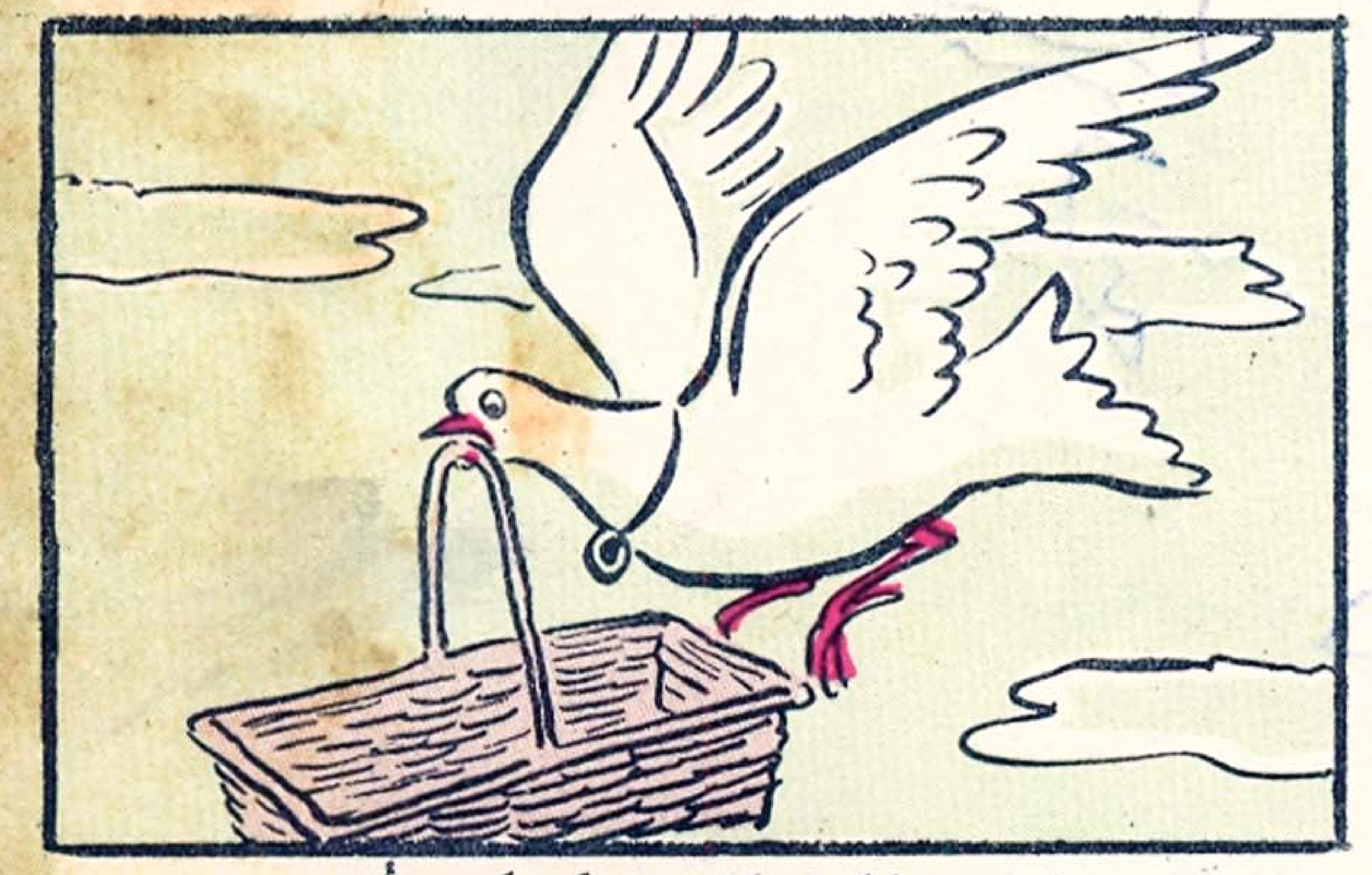
١ — قَالَ نِمْرُودُ وَهُوَ يُفَكِّرُ فِيمَا قَالَتْهُ الْحَمَامَةُ عَنِ الْغَائِبِ: يَاتُرَى مَاذَا لَدَيْهَا مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ سِنْدِبَادَ؟ ثُمَّ انْدَفَعَ إِلَيْهَا قَائِلاً: خُذِينِي إِلَيْهِ يَانَجَاة، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْقَاهُ!



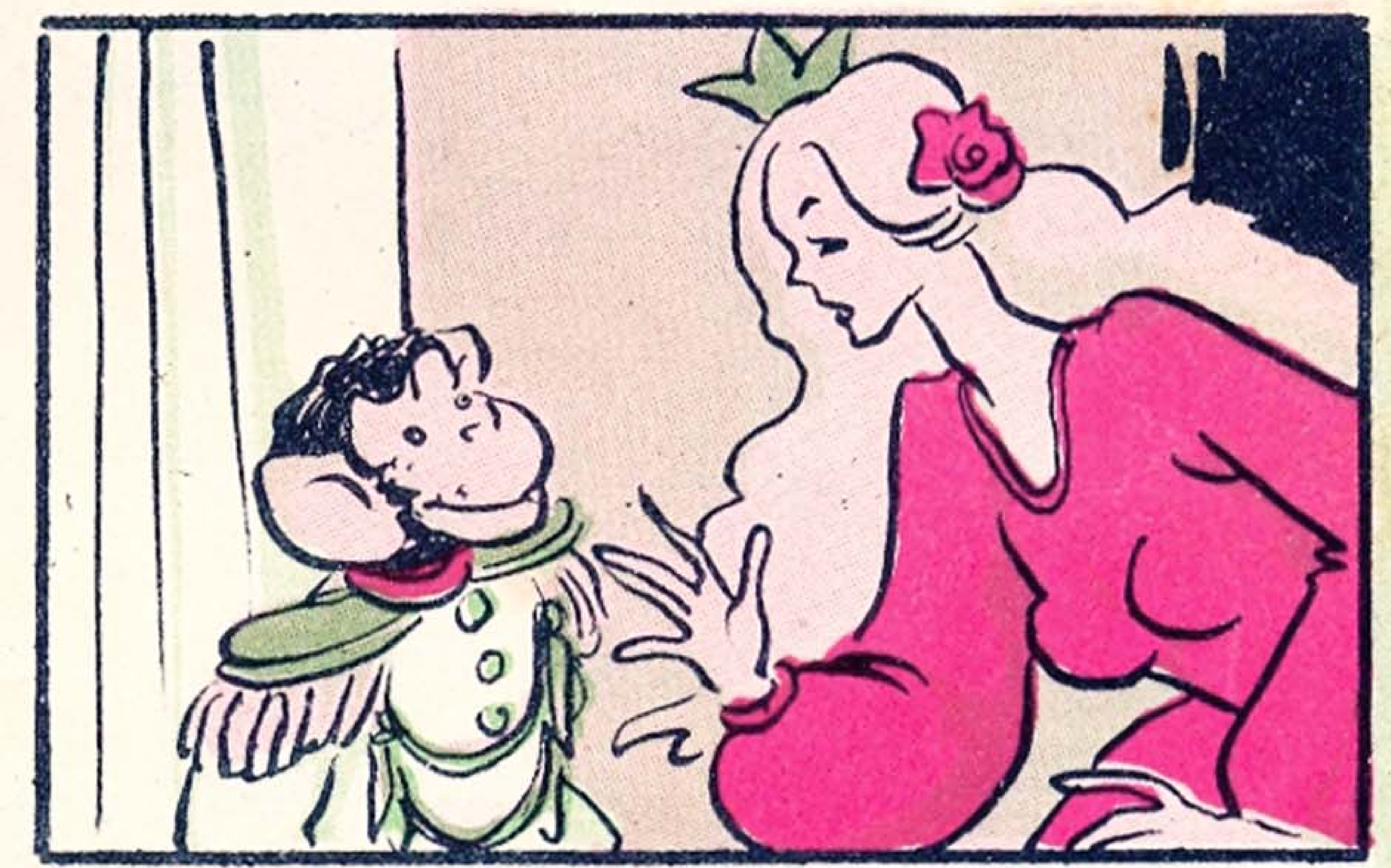
٢ — وَقَالَ صَفْوَانُ وَأَرْنَبَادُ: وَسَنَذْهَبُ إِلَيْهِ مَعَكُمَا يَانَجَاة، فَإِنَّنَا كَذَلِكَ نُرِيدُ أَنْ نَلْقَاهُ! ثُمَّ قَالَتْ: إِنْ شِئْتُمَا فَانْتَظِرَاهُ هُنَا، فَإِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَرَى إِلَّا نِمْرُودَ وَحْدَهُ!



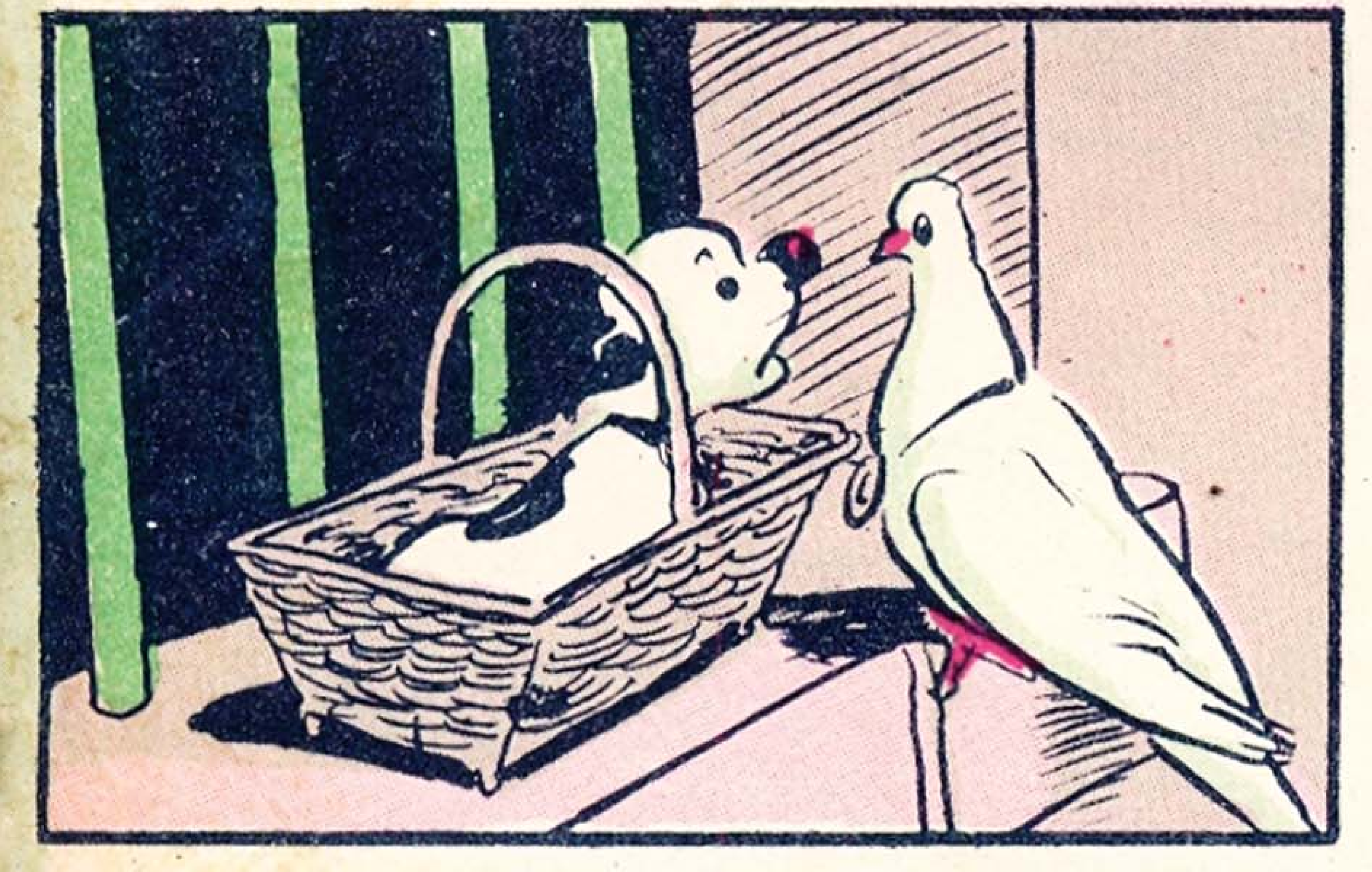
٣ — جَلَسَ صَفْوَانُ وَأَرْنَبَادُ صَامِتَيْنِ، وَهُمَا يُفَكِّرَانِ فِي حُزْنٍ؛ أَمَّا نِمْرُودُ فَأَخَذَ يَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهِ وَهُوَ يُغَنِّي: يُرِيدُ أَنْ يَرَانِي، وَأُرِيدُ أَنْ أَرَاهُ؛ خُذِينِي إِلَيْهِ يَانَجَاة، لِيَرَانِي وَأَرَاهُ!



٤ — وَطَارَتْ نَجَاةُ فَغَابَتْ لَحْظَةً، ثُمَّ عَادَتْ وَهِيَ تَحْمِلُ سَلَّةً فَارِغَةً، فَوَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ نِمْرُودَ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: ارْكَبْ فِي هَذِهِ السَّلَّةِ فَأَحْمِلَكَ! ثُمَّ حَمَلَتْهُ وَطَارَتْ بِهِ إِلَى الْغَابَةِ!



٥ — وَمَثَلَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرَةِ الْغَابَةِ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَعْرِفِي مَكَانَ نِمْرُودَ، فَأَطْلِقِي سَرَاحَ أَبِي الشَّوَارِبِ، فَيَدُلَّكِ عَلَيْهِ. قَالَتِ الْأَمِيرَةُ: إِنْ دَلَّنِي فَهُوَ حُرٌّ!

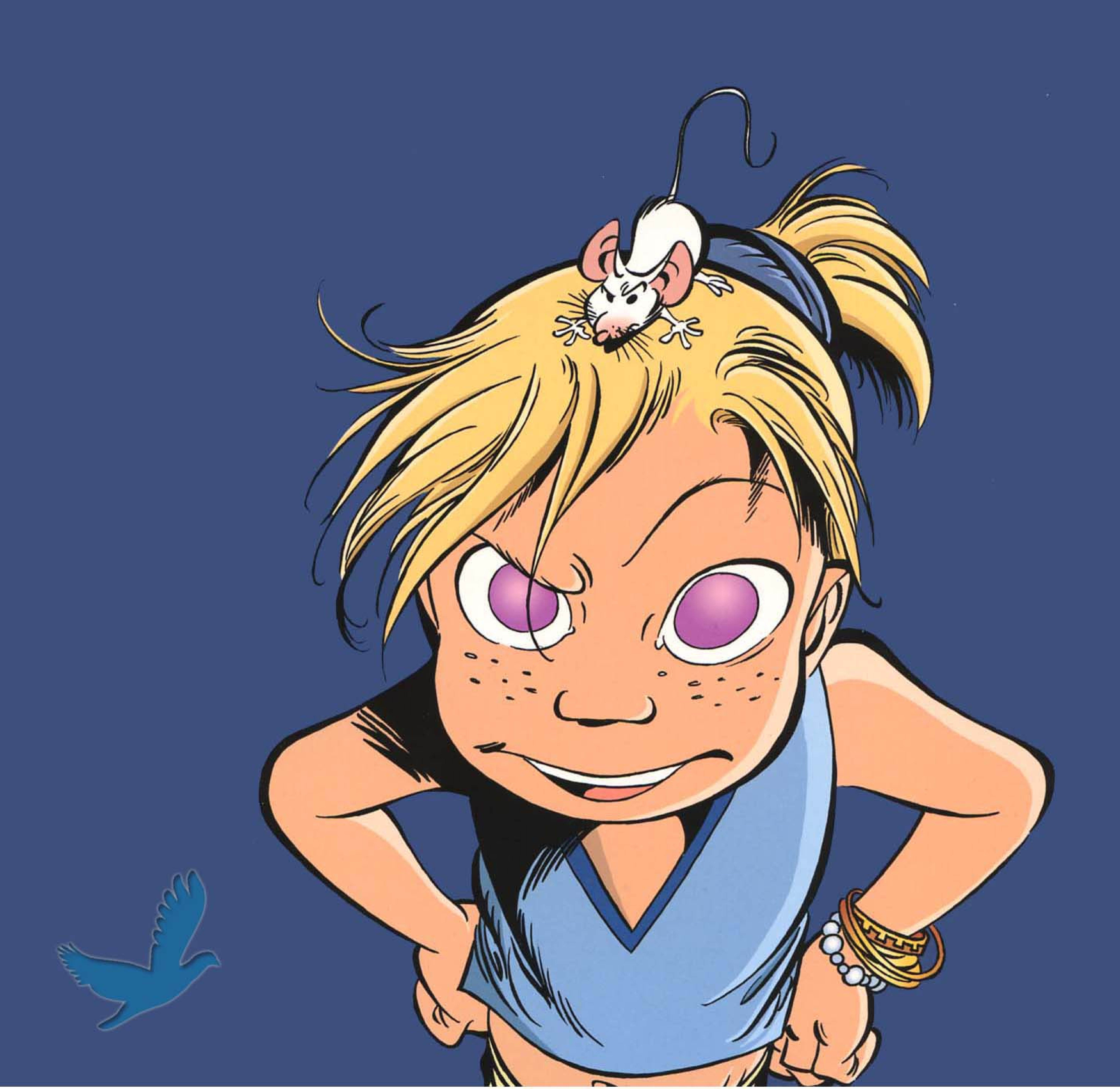


٦ — وَلَمْ تَلْبَثْ نَجَاةُ أَنْ وَصَلَتْ إِلَى السِّجْنِ، فَهَبَطَتْ بِنِمْرُودَ عَلَى نَافِذَتِهِ؛ فَصَاحَ أَيْنَ سِنْدِبَادُ؟ فَأَجَابَتْهُ نَجَاةُ مُتَعَجِّبَةً: وَمَنْ قَالَ إِنَّنِي سَأَذْهَبُ بِكَ إِلَيْهِ؟

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

